ⵜⴰⵖⵍⴰⵢⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⵜⴰⴳⴰⵍⵉⵜ ⵓⵙⵉⴷⵉ ⵎⵓⵃⵎⴷ ⴱⵏ ⵄⴱⴷⵍⵍⴰⵀ
ⵜⴰⵡⵉⵍⵉⵜ ⵏ ⵜⵓⵔⵉⵔⵜ ⴷ ⵜⵎⴰⵙⵙⴰⵏⵉⵏ ⵜⵉⵍⵖⴰⵍⵉⵏ
ⴼⴰⵙ - ⵣⴰⵓ

Royaume du Maroc
Université Sidi Mohamed Ben Abdellah
Faculté des Lettres et des Sciences
Humaines Saïs -Fès

المملكة المغربية
جامعة سيدي محمد بن عبد الله
كلية الآداب والعلوم الانسانية سايس – فاس

مركز دراسات الدكتوراه : "اللغات والتراث والتهيئة المجالية"

تكوين الدكتوراه : التاريخ والتراث

محور : الدراسات الإسلامية

مختبر : التراث الفقهي المالكي بالغرب الإسلامي دراسة وإنقاذ

ملخص أطروحة لنيل الدكتوراه في الآداب والعلوم الإنسانية في موضوع :

غاية الأماني في حل الألفاظ والمعاني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني لأبي الحسن المنوفي (ت: 939هـ)

من بداية باب ما يجب منه الوضوء والغسل إلى نهاية باب صفة الوضوء ومسنونه ومفروضه وذكر الاستنجاء والاستجمار "تقديم وتحقيق"

إعداد الطالب الباحث:
يوسف رجب مفتاح الداودي

الأستاذ المشرف:
د. إدريس الشرقي

السنة الجامعية :

2020/2019م

1441/1440هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى؛ ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، حث على التعليم، والمعرفة في أول آية نزلت؛ قال تعالى في كتابه العزيز: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾[1]، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده؛ سيدنا محمد سيد العرب والعجم المبعوث لسائر الأمم، صلاة لا ينتهي أمدها ولا ينقطع مددها، وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وأمَّته، وسلّم تسليمًا كثيرًا.

أما بعد:

فإن الفقه من خير العلوم وأشرفها، وأقربها إلى الله تعالى وأكملها، وأكثرها فائدة وأعمها؛ إذ به تعرف الأحكام، ويميز بين الحلال والحرام، ويتعبد الخاص والعام.

وما دُوِّنَ من العلوم في الدفاتر وغيرها؛ هي ذخائر نفيسة لِدِينِنَا الذي نعتز به، وما جاءنا من أسلافنا من كتب؛ هي مشاعل نور تضيء لنا الطريق نحو بلوغ الراجح من أمور الدين.

وقد عرف علماء الأمة الإسلامية المكانة التي بوَّأها الله تعالى للمتفقهين في الدِّين؛ فتشوَّفت أنظارهم إليها، وسَمَتْ هِممهم لِنَيْلها، وعرفوا كذلك حاجة هذه الأمة إلى بيان ما احتوته الشريعة الإسلامية من الأحكام؛ فعكفوا على البحث والتأليف.

---

(1) سورة العلق، الآيات: 1- 5.

وكان من بين ما أبصر نوره من التآليف: **الرسالة القيروانية** لصاحبها الإمام العالم الهمام؛ ابن أبي زيد القيرواني، المتوفى سنة: "386هـ".

فكتب الله لها القَبول عند الناس، وتلقّاها العلماء بالشرح، والنقل، والنظم، والتدريس، وكان مِن بين مَن دخل في سلك من شرحها؛ الإمام العالم: **أبو الحسن المنوفي الشاذلي المالكي**، المتوفى سنة: 939هـ، في كتابه: غاية الأماني، واشتهر بالكبير؛ لتوسعه في مسائله.

ولقد منَّ الله تعالى عليَّ بالاهتداء إلى هذا المخطوط عن طريق أحد الزملاء؛ فرغبت في الاشتغال عليه، واستخرت الله تعالى أوَّلا على ذلك، ثم عقدت العزم على تحقيق جزء منه، وهو:

* باب ما يجب منه الوضوء والغسل.

* باب طهارة الماء والثوب والبقعة وما يجزئ من اللباس في الصلاة.

* باب صفة الوضوء ومسنونه ومفروضه وذكر الاستنجاء والاستجمار.

وقد شجعني عليه ومنحني كل الثقة أستاذنا الفاضل: د. إدريس الشرقي، حفظه الله، وجزاه عني كل خير، وأدامه ذخرا للعلم وطالبيه.

وقد استقبلني أستاذنا الفاضل: د. حميد لحمر، حفظه الله وجزاه عني كل خير، ضمن بنية البحث في التراث الفقهي المالكي بالغرب الإسلامي "دراسة وإنقاذ" وسجلت الأطروحة بعنوان:

غاية الأماني في حل الألفاظ والمعاني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني

لأبي الحسن المنوفي (ت: 939هـ)

من بداية باب ما يجب منه الوضوء والغسل إلى نهاية باب صفة الوضوء ومسنونه ومفروضه وذكر الاستنجاء والاستجمار "تقديم وتحقيق"

أهمية الموضوع:

ترجع أهمية الموضوع للقيمة العلمية للنص المحقق، ومكانة مؤلفه -رحمه الله- العلمية، ويمكن تلخيصها في النقاط الآتية:

1- أنه شرح على رسالة ابن أبي زيد القيرواني، وهي ضمن أشهر وأنفس ذخائر التراث الفقهي؛ ومن المتون المعتمدة في المذهب المالكي .

2- الاهتمام الكبير الذي أولاه علماء المذهب بالرسالة؛ حيث عكفوا عليها بالنقل والشرح والحَل والنظم والتدريس وغير ذلك، وقد دخل الشارح في سلك من شرحها.

3- مكانة الشارح العلمية وثناء العلماء عليه؛ فقد جمع بين علوم مختلفة.

4- توسعه في نقل الأقوال داخل المذهب؛ مع الاعتناء بحصرها ما أمكن، وذكر المشهور منها؛ فهو بذلك موسوعة زاخرة في المذهب المالكي، بالإضافة إلى إيراده للخلاف العالي في مواطن كثيرة.

5- عناية الشارح الفائقة بالأدلة الشرعية المعتبرة؛ من الكتاب، والسنة، والإجماع، وغير ذلك، حتى غدت سمة من سمات هذا الكتاب، وهو ما يفند دعوى عدم تدليل الفقه المالكي.

6- اعتماده على مجموعة من أمهات الكتب؛ كالمدونة، والنوادر والزيادات.

7- اعتماده على مجموعة من شروح الرسالة، وهي: التحرير والتحبير للفاكهاني، والتقييد ليوسف بن عمر الأنفاسي، وشرح ابن ناجي على الرسالة، وشرح الأقفهسي، وشرح أحمد زروق، بالإضافة إلى مصادر أخرى كثيرة من أمهات الكتب في شتى أنواع العلوم المفيدة.

8- نقله عن مجموعة من الكتب المفقودة؛ كشرح غريب الرسالة لابن العربي، وشرح الجلاب للقرافي، وشرح التادلي على الرسالة.

أسباب اختيار الموضوع:

اخترت هذا الموضوع لأهميته السابقة، ولعدة أسباب ذاتية وموضوعية، منها:

1- الرغبة الصادقة في الإسهام في إثراء المذهب المالكي بهذا الكتاب، ونفض الغبار عن تراثنا الفقهي الزاخر الذي ما زال أكثره حبيس الخزانات العامة والخاصة؛ ليصل إلى أهل العلم وطالبيه.

2- الرغبة الصادقة في إبراز هذا الشرح؛ لقلة اعتناء المتأخرين به، حتى لقد صار اعتناؤهم إلى شرحيه على الرسالة: تحقيق المباني، وكفاية الطالب الرباني؛ ولعل السبب يرجع إلى العزوف عن المُطوَّلات إلى المُختصَرات، والله أعلم.

3- أن الجزء المحقق هنا لم ير النور إلى الآن -فيما أعلم- لا في الجامعات ولا في غيرها.

4- يعد شرح المنوفي "غاية الأماني" من الشروح المستوعبة لمتن الرسالة.

5- جمع الشارح في هذا الشرح شتات ما عند غيره في بعض الشروح، جمعا مرتبا رصينا، يُمكِّن قارئه من الاستغناء به عن غيره إن أراد ذلك.

6- بعد الشارح عن التعصب، فهو ينبه على بعض الأخطاء والهفوات التي وقع فيها البعض في عدة مواضع.

منهج البحث:

اعتمدت في التعريف بصاحب الرسالة ابن أبي زيد القيرواني، وصاحب غاية الأماني المنوفي في عصره، وحياته، وكتابه؛ على المنهج الوصفي.

واعتمدت المنهج التحليلي في بيان منهج المنوفي في كتابه؛ من خلال الجزء المحقق.

والمنهج التوثيقي اعتمدته في إخراج النص المحقق؛ بغية الوصول إلى مراد الشارح ما أمكن، مع الاستعانة في بعض المواطن بالمنهج التحليلي؛ للتوضيح أو حل بعض المشكلات.

خطة البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة، وتمهيد، وقسمين: قسم التقديم، وقسم التحقيق.

التمهيد؛ ويشتمل على التعريف بصاحب الرسالة: ابن أبي زيد القيرواني.

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه ومولده وشيوخه وتلاميذه.

المبحث الثاني: مكانته بين العلماء والثناء عليه ومؤلفاته "نبذة عن الرسالة" ووفاته.

ثم القسم الأول: **قسم التقديم**:

ويكون العمل فيه على فصلين:

الفصل الأول: التعريف بالمُؤلِّف (المنوفي).

المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه ومولده وعصره.

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه ومولده.

المطلب الثاني: عصره.

المبحث الثاني: شيوخه وتلاميذه ومؤلفاته ومكانته العلمية ووفاته.

المطلب الأول: شيوخه وتلاميذه ومؤلفاته.

المطلب الثاني : مكانته العلمية وثناء العلماء عليه ووفاته.

الفصل الثاني : التعريف بالمُؤلَّف (غاية الأماني).

المبحث الأول: اسم المؤلَّف ونسبته لمؤلِّفه وسبب تأليفه وموضوعه وقيمته العلمية.

المطلب الأول: اسم المؤلَّف ونسبته لمؤلِّفه وسبب تأليفه.

المطلب الثاني: موضوعه وقيمته العلمية.

المبحث الثاني: منهج المؤلف في كتابه غاية الأماني ومصطلحاته ومصادره والتعليق على الكتاب المخطوط ووصف نسخه ومنهجي في التحقيق.

المطلب الأول: منهج المؤلف في كتابه غاية الأماني.

المطلب الثاني: مصطلحاته ومصادره والتعليق على الكتاب المخطوط ووصف نسخه ومنهجي في التحقيق.

ثم القسم الثاني: **قسم التحقيق**:

ويشمل تحقيق ثلاثة أبواب من شرح غاية الأماني للمنوفي، وهي:

باب ما يجب منه الوضوء والغسل.

باب طهارة الماء والثوب والبقعة وما يجزئ من اللباس في الصلاة.

باب صفة الوضوء ومسنونه ومفروضه وذكر الاستنجاء والاستجمار.

وفيما يلي أذكر نبذة موجزة عن المؤلِّف (المنوفي)، ومؤلَّفه (غاية الأماني)

أولا: نبذة موجزة عن المؤلِّف:

هو نور الدين علي بن محمد بن محمد بن محمد بن خلف -أو يخلف- بن جبريل، أبو الحسن المنوفي، المصري مولدًا، الشاذلي طريقة.

المنوفي نسبة لمَنوف إحدى قرى القاهرة، وهي الآن المَنوفية.

ولد المنوفي بالقاهرة بعد صلاة العصر ثالث رمضان سنة سبع وخمسين وثمانمائة "857هـ".

من شيوخه الذين تتلمذ عليهم: نور الدين السنهوري، وجلال الدين السيوطي،

رحمَهم الله جميعا.

ولم أعثر عن ذكر للتلاميذ الذين أخذوا عن الشيخ المنوفي، ولعل السبب في ذلك انشغاله بالتأليف والتصوف أكثر من التدريس، هذا إذا لم يكن للشيخ تلاميذ أخذوا عنه، والله أعلم.

ومن مؤلفاته: ستة ستة شروح على الرسالة، وهي:

غاية الأماني، وهو الشرح الكبير، وهو ما أشتغل على بعض أبوابه في هذا البحث، وتحقيق المباني، وهو الشرح الوسط، وكفاية الطالب الرباني، وهو الشرح الصغير، وتوضيح الألفاظ والمعاني، وتلخيص التحقيق، والفيض الرحماني. وله كذلك: المقدمة العزية في فقه المالكية، وشرح القرطبية، ومعونة القاري في شرح صحيح البخاري، والفتح الرباني على عقيدة ابن أبي زيد القيرواني ومختصره، وشرح المدخل في علم المعاني والبيان، وغيرها.

توفي الشيخ المنوفي يوم السبت رابع صفر، وقيل: رابع عشر، سنة تسع وثلاثين وتسعمائة "939هـ"، فتقبله الله تعالى بواسع رحمته وجميع المسلمين.

ثانيا: نبذة موجزة عن المؤلَّف:

هو: "غاية الأماني في حل الألفاظ والمعاني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني".

وقد صرح المنوفي في بداية هذا الشرح بتأليفه هذا الكتاب، ونسبته إليه، وأنه توسع فيه، واعتمد على خمسة شروح فريدة على الرسالة، هي:

شرح الفاكهاني، وشرح ابن عمر، وشرح الأقفهسي، وشرح ابن ناجي، وشرح زروق.

بالإضافة إلى مصادر أخرى؛ كجامع الأمهات ومختصر خليل، وغيرها.

واستوعب في شرحه أبواب الرسالة كاملة، التي تناولت العقيدة، والفقه، والآداب، وجمع شتات ما عند غيره، ونقل عن بعض الكتب المفقودة، كشرح القرافي على الجلاب، وشرح غريب الرسالة لابن العربي.

ثالثا: ذكر بعض منهجه في الكتاب:

قد تقدم أنه اعتمد في تأليفه هذا الكتاب على خمسة شروح للرسالة، هي من أفضل الشروح، وكذلك اعتمد على مجموعة من كتب الأمهات؛ كالمدونة، وغيرها، وبعض المصادر الأخرى؛ كالذخيرة، وجامع الأمهات، ومختصر خليل، وغيرها.

وقد رمز للفاكهاني بـ: (ك)، وابن عمر: (ع)، والأقفهسي: (ق)، وابن ناجي: (ج)، وأحمد زروق: (د).

وقد يصرح بهم في بعض المواطن.

ولشيخه نور الدين السنهوري: (شيخنا).

وتعامل المنوفي مع متن الرسالة بالحل والشرح، وذكر روايات الرسالة في بعض المواطن؛ لبلوغ مراد الشيخ من كلامه.

وتميز الشرح بتوسعه في نقل أقوال علماء المذهب، وذكر المشهور منها، ونقل أقوال علماء خارج المذهب كذلك في مواطن عدة، مع البعد عن التعصب والهوى.

والشرح زاخر كذلك بالاستدلال بالقرآن الكريم، والسنة النبوية، والإجماع، وقد يَرِدُ فيه أيضا الاستدلال بعمل أهل المدينة، وغير ذلك من الأدلة المعتبرة.

ولم يغفل الشارح عن التعريفات اللغوية، والاصطلاحية، والاهتمام بالإعراب، والصرف، وغير ذلك من العلوم النافعة.

رابعا نبذة عن منهجي في التحقيق:

* اعتمدت طريقة النص المختار؛ فبعد دراسة متأنية لنسخ المخطوط التي بحوزتي، تبين لي أنها قريبة من بعضها في السقط، والخطأ، والبياض، وغير ذلك، مع اختلاف مواطن ورود ذلك فيها، مما أسهم في عدم ترجيح نسخة معينة عندي لأجعلها أصلا أقابل عليه باقي النسخ.

* نسخت الكتاب –الجزء المحقق منه– بالرسم الإملائي المتعارف عليه في عصرنا الحاضر.

* التزمت في المقابلة بتتبع الفوارق بين النسخ ما أمكن؛ حرصا على رأي المخالف؛ فقد يكون الصواب فيما يراه، وذلك أدعى إلى تقويم النص.

* مما التزمته في عمل التحقيق أن التصويب في النص لا يكون إلا من النسخ المذكورة، فإذا لم يكن الصواب فيها فإني أثبت الخطأ وأشير إلى ذلك في الهامش، مع ذكر الصواب مدعما بمصدر أو أكثر إن وجد؛ إلا في الآيات القرآنية فإني أعمد إلى تصويبها في النص مع ذكر الخطأ في الهامش.

* إذا اختلفت النسخ في لفظة، أو عبارة، أو رمز –كالرموز التي اعتمدها الشارح لبعض العلماء– عمدت إلى تصويب النص من النسخ نفسها فيما أراه صوابا بعد تحري الدقة في ذلك ما أمكن، وأشير إلى الخطأ في الهامش.

* إذا لم يستقم النص في جميع النسخ أو احتاج إلى زيادة فإني أعلق على ذلك في الهامش.

* أكتفي في المقابلة بذكر النسخة المخالفة وما ورد فيها في الهامش، وفي المقابل يكون النص مثبتًا من النسخ التي لم أذكرها؛ حرصا على عدم إثقال الهامش.

* رمزت للمقابلة بين النسخ بقوسين كبيرين؛ هكذا: ( ).

* رمزت للسقط والبياض والطمس بالمعكوفتين؛ هكذا: [ ].

* أفردت عناوين متفرقة في كامل الجزء المحقق ووضعتها بين معكوفتين [ ] كذلك؛ ليسهل على القارئ تصور المسألة قبل الخوض فيها، فالشارح لم يفرد عناوين لأغلب الكتاب، كما حرصت على عدم تطويل هذه العناوين ما أمكن.

* كتبت الآيات القرآنية بالرسم العثماني على ما اختاره الحافظ أبو عمرو الداني، مع ضبطها بما يوافق رواية ورش عن نافع المدني، ووضعتها بين قوسين ﴿ ﴾ مُزهَّرين.

* خرجت الآيات القرآنية بذكر اسم السورة، ورقم الآية في الهامش.

* خرجت الأحاديث، والآثار، وذكرت عنوان الكتاب، والباب، والجزء، والصفحة، ورقم الحديث، متى وجد ذلك.

* وضعت الحديث أو الأثر المذكور في النص بين هلالين صغيرين؛ هكذا: « ».

* التزمت بتخريج الحديث من البخاري، أو مسلم، أو الموطأ، وأحيانا أخرجه من جميعهم، أو اثنين منهم، أو واحد فقط، فإن لم أجده في الكتب المتقدمة خرَّجته من كتب الحديث الأخرى مع الرجوع لأقوال العلماء للحكم على الحديث، صحة، أو ضعفا، ما أمكن.

* التزمت بتخريج الحديث من الكتاب الذي عيَّنه الشارح مع الرجوع لأقوال العلماء؛ للحكم عليه، من حيث الصحة، أو الضعف.

* ميزت متن الرسالة بخط غليظ، وجعلته بين مزدوجتين؛ هكذا: < >.

* عزوت الأقوال لقائليها من كتبهم ما أمكن، فإن لم أجده في كتبهم، أو كانت

مفقودة، فإني أنقله بالواسطة، مع مراعاة الترتيب الزمني في ذلك؛ فالأوْلى النقل من مصدر متقدم إن كان ناقلا عن غيره، فإن لم أجده فمن المتأخرين عنه.

* جعلت المنقول من الأقوال بالحرف بين علامتي تنصيص؛ هكذا: " "، فإن كان النقل بالمعنى لا أستعمله.

* علقت على مسائل كثيرة في مواطن مختلفة، وحرصت على تدعيم كلام الشارح أحيانا بما ورد في كتب الأمهات، وغيرها، مع جلب النص أحيانًا عند عزو الشارح القول لقائله، أو لكتابه، أو لكتاب معين، بدون نقل نصه؛ في استعمالٍ مني للمنهج التحليلي المساعد مع المنهج الأصيل في التحقيق، وهو المنهج التوثيقي، وقد أشرت إلى ذلك في منهج البحث سابقا.

* التعريف ببعض المصطلحات، والكلمات، وضبط بعض الكلمات بالشكل عند الحاجة إلى ذلك.

* ترجمت للأعلام المذكورين في النص المحقق؛ باستثناء الأنبياء عليهم السلام، والخلفاء الأربعة، رضوان الله عليهم، والأئمة الأربعة، رحمهُم الله جميعا؛ لأن شهرتهم أغنت عن التعريف بهم.

* التعريف بالمواضع، والبلدان، الوارد ذكرهم في النص ما أمكن.

* لم أعمد إلى حَلِّ الرموز التي اعتمدها الشارح في تأليف هذا الكتاب؛ حرصا على إخراج النص كما أراده؛ والرموز هي:

"**ك**" للفاكهاني، "ع" ليوسف بن عمر الأنفاسي، "**ق**" للأقفهسي، "**ج**" لابن ناجي، "**د**" لأحمد زروق، وقد يصرح بهم كما ذكر في مواطن أخرى، وقد تختلف النسخ في ذلك؛ فيثبت في النسخة (أ)، مثلا: "ك"، وفي ج: (الفاكهاني)، فإني أثبت الرمز في الغالب.

وأخيرًا ختمت العمل بمجموعة من الفهارس العامة، وقد جاءت كما يلي:

* فهرس الآيات القرآنية.

* فهرس الأحاديث والآثار.

* فهرس الأعلام.

* فهرس الكتب الواردة في النص المحقق.

* فهرس الأماكن والبلدان.

* فهرس الأبيات الشعرية.

* فهرس المصادر والمراجع.

* فهرس الموضوعات.

خامسا: ذكر النسخ المخطوطة بإيجاز:

تحصلت على أربع نسخ من هذا المخطوط؛ غاية الأماني، وهذا وصف موجز لها:

النسخة الأولى والرمز إليها: (أ).

نسخة خزانة الزاوية الناصرية بتمكروت المملكة المغربية.

رقم الحفظ: 1060.

عدد الأجزاء: 1.

اسم الناسخ: محمد بن علي الأربذي.

تاريخ النسخ: 1093هـ.

عدد الأوراق: 188.

نوع الخط: مغربي جميل مقروء.

مسطرتها: 33 سطرًا.

حالة النسخة جيدة مع بياض في بعض المواطن، متن ابن أبي زيد مكتوب بمداد أحمر.

عدد اللوحات المتعلقة بنصيبي من هذه النسخة: 40 لوحة.

النسخة الثانية والرمز إليها: (ب)

نسخة خزانة الزاوية الناصرية تمكروت بالمملكة المغربية.

رقم الحفظ: 622.

خالية من اسم الناسخ وتاريخ النسخ.

عدد الأوراق: 208.

نوع الخط: مغربي مقروء.

عدد الأجزاء: 1.

مسطرتها: 28 سطرا.

حالة النسخة: فيها بياض في بعض المواطن، مبتورة الآخر، متن ابن أبي زيد مكتوب بمداد أحمر.

عدد اللوحات المتعلقة بنصيبي من هذه النسخة: 48 لوحة.

النسخة الثالثة والرمز إليها: (ج)

نسخة المكتبة الوطنية بتونس.

رقم الحفظ: 6095.

عدد الأجزاء: 1.

اسم الناسخ: عمار بن إسماعيل الإمليطي.

تاريخ النسخ: 1029هـ.

عدد الأوراق: 163.

نوع الخط: مشرقي واضح مقروء.

عدد الأجزاء: 1.

مسطرتها: 33 سطرا.

حالة النسخة: فيها بياض في بعض المواطن، متن ابن أبي زيد مكتوب بمداد أحمر.

عدد اللوحات المتعلقة بنصيبي من هذه النسخة: 45 لوحة.

النسخة الرابعة والرمز إليها: (د)

نسخة المكتبة الوطنية بالجزائر.

رقم: الحفظ: 2039.

خالية من اسم الناسخ وتاريخ النسخ.

عدد الأوراق: 269.

نوع الخط: قريب من الخط المغربي المبسوط.

عدد الأجزاء: 1.

مسطرتها: 26 سطرا.

حالة النسخة مطموس أولها، وفيها بياض في بعض المواطن، متن ابن أبي زيد

القيرواني مكتوب بمداد أحمر.

عدد اللوحات المتعلقة بنصيبي من هذه النسخة: 75 لوحة.

وفي الختام أسأل الله تعالى أن يجازي عني كل أساتذتي الأفاضل الذين نهلت منهم، وتتلمذت على أيديهم، كما أشكر جميع الإخوة بجامعة سيدي محمد بن عبد الله، وأخص منهم الإداريين والموظفين بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، سايس فاس.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اقتفى أثرهم إلى يوم الدين